هذا التلغراف يجتذب المجرى الكهربائي فيمنع آلات التلفون من العمل . وقد توقف عن العمل الف تلفون لهذا السبب كلما استعمل التلغراف اللاسلكي

﴿ قانون لمنع الاولاد من التدخين ﴾ ان اللجنة التي عينها مجلس العموم الانكليزي لفحص مشروع منع الاولاد من التدخين قد وافقت على هذا المشروع . وهو يحكم بالسجن على كل بائع دخان يبيع منه شيئاً لولد سنه دون السنة السادسة عشرة . ويجيز للبوليس والمعلمين ان يضبطوا كل دخان يجدونه مع ولد دون هذا السن

تدبير الصحة والمنزل

الصحة وغداء الاميركان الغريب

لا يخفى ان « المعدة بيت الداء » كما ورد في الحديث واثبته الاطباء . ومداراتها من اهم مبادىء الصحة . ومن شروط هذه المداراة امتناع الانسان من عمل اي عمل متعب حين الطعام وبعده مباشرة . لان المعدة تحتاج الى الدم لمساعدتها على الهضم فاذا اشتغل الانسان بشغل عقلي او بدني متعب انتشر الدم في الجسم متراميا نحو العضو الذي يعمل ويتعب فينشأ عن ذلك عسر الهضم وتكدير صفو المزاج تكديراً مضراً

وقد كان المهاجرون هنا يشتغلون منذ بضع سنوات ليلاً ونهاراً بلا انقطاع ويأكلون وهم يشتغلون ولا يقفلون مخازنهم حتى الساعة التاسعة او العاشرة مساء واحياناً حتى منتصف الليل . فمن جراء هذا الاجهاد المضني أُصيب كثيرون منهم بعسر الهضم وضعف المعدة وخسروا صحتهم . ويظهر ان هذا المثال قد اثر في الباقين او ان نجاح اشغالهم في السنوات الخمس الاخيرة افسح لهم مجال الراحة فاصبحوا يقفلون مخازنهم في الساعة السادسة مساء كباقي مخازن الاميركان . الاّ انه بقيت لديهم عادة مضرّة هم فيها مسيرون لا مخيرون لانهم مضطرون الى مجاراة الاميركان فيها . ونريد بها عادة « الغداء » في نيويورك

ان اصحاب الاشغال في مصر وكثير من اقطار اوروبا يقفلون مخازنهم عند الظهر للاستراحة ساعة او ساعتين او اكثر حسب العادة الجارية . ففي مصر مثلاً تقفل البنوك والمحلات الكبرى عند الظهر ساعتين او اكثر او اقل . والبنوك في القاهرة والاسكندرية مثلاً لا تفتح بعد الظهر الا في الساعة الرابعة . فيذهب اصحاب الاشغال عند الظهر الى بيوتهم فيأكلون بتأنٍ على موائدهم واكثرهم ينامون بعد الغداء برهة لتجديد القوى التي فقدوها في اعمال الصباح . ثم يعودون الى محلاتهم اكثر نشاطاً واقداماً على الاعمال . اما في نيويورك فالبنوك تفتح من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثالثة بعد الظهر دون انقطاع وبعد ذلك تقفل باقي النهار . ولذلك يضطر اصحاب الاشغال الى ابقاء مخازنهم مفتوحة بلا راحة في اثناء النهار

اما طعامهم الظهر فهو من الغرابة بمكان . ويكفي للدلالة عليه ان نصف لك احد مطاعمهم « المستعجلة »

تدخل الى المطعم فتجد الناس وقوفاً ينتظرون نوبتهم . وكل واحد منهم يتناول طبقاً « صينية » فيمسكه بيده ثم يمر على اطباق الحلوى والاثمار فيختار منها صحناً او صحنين ويضعها في الطبق الذي في يده . ثم يمر بآنية فيها ملاعق وشوكات وسكاكين فيأخذ واحدة من كل منها ويضعها في الطبق . وفي طريقه يجد قطع الخبز محشوة بالزبدة او اللحم فيتناول منها ما يشاء . ثم يصل في طريقه الى مكان فيه رجل واقف وامامه قدور الطعام في منتهى النظافة والاتقان فيشير طالب الطعام الى نوع الطعام الذي يطلبه فيصبُّ له الرجل منه في صحن ويضع الصحن في الطبق الذي في يده . فيأخذ طالب الطعام الطبق ويذهب به الى احدى الموائد التي هناك . فيمرُّ في طريقة امام سيدة وفي يدها اوراق . فتنظر السيدة من بعيد الى ما في الطبق وتحسب ثمنه كلمح البصر ثم تضع له في الطبق ورقة مطبوعة عليها القيمة التي يجب دفعها . فيجلس الرجل ويأكل . واذا احتاج الماء نهض الى حنفية قريبة تحتها كؤوس الماء فيتناول كأساً منها ويعود . وبعد فراغه من الطعام يأخذ الورقة التي فيها ثمن « الغداء » ويخرج فيجد عند الباب سيدة تأخذ منه الورقة وقيمتها . ويمكن للانسان بهذه الطريقة ان يتغدّى غداءً جيداً بقيمة ربع ريال وفي مدة « خمس او ست دقائق »

وهناك اغرب واعجب . وهم الذين لا يجلسون للطعام اذ لا وقت لديهم للجلوس بل هم يقفون وراء « البوفه » ويطلبون « سندويج » وكأس لبن فيفرغونه افراغاً في اجوافهم في وسط زحام شديد وسرعة الداخلين والخارجين سرعة لا يتصوّرها ابن الشرق بل ابن اوروبا

نفسه . ثم يهرعون الى مكاتبهم واوراقهم . ولا بدع ولا عجب فان الوقت هنا من ذهب ولكن اذا كان الوقت من ذهب فان المعدة من لحم ودم . ولله كم تألمنا في الشهر الاول من عادة هذا الغداء السريع والشروع في العمل بعده مباشرة . ولكن كل شيء يهون بحكم العادة . على اننا نرى ان هذه العادة مضرة اذ لا بد من الراحة بعد الغداء ساعة على الاقل . ولكن ابطالها امر مستحيل الا عند الذين يجودون بساعة من وقتهم وهو امرٌ صعب عند اصحاب الاشغال . ولا ريب عندنا ان الصحة في نيويورك تكون اقوى منها الآن لو كان الناس يستريحون بعد الغداء . ولكن لا ريب ايضاً ان الاشغال تكون اضعف . وانك اذا حسبت اجرة الساعة المطلوبة للراحة في جميع محلات نيويورك ومعاملها فربما كانت قيمتها كل يوم مئات الوف ريالات

باب التقريظ والانتقاد

﴿ ديوان الرافعي ﴾ وردتنا الملزمة الاولى للجزء الثالث من « ديوان الرافعي » الذي يعرف قراء الجامعة شعره وادبه . وقد قدّم له مقدمة في « نوع من نقد الشعر » وسنعود الى هذا الديوان بعد صدوره لنتحف قراء الجامعة في هذه الاقطار بشعر لا اقوى ولا اصفى منه . وقد استشهد على روح الشعر الذي يعذب نفوس الشعراء بنادرة جميلة قال . ذكروا ان كسرى سمع الاعشى يتغنى ذات يوم بقوله

ارقتُ وما هذا السهاد المؤرق وما بي من سقمٍ وما بي معشقُ

فقال : ما يقول هذا العربي ؟ قالوا يتغنى بالعربية فامر ان يفسروا قوله فقالوا زعم انه سهر من غير مرض ولا عشق . فقال هذا اذاً لص . . . . ؟ قلنا وجدير باهل النفوس الجديه المادية الذين همهم الفائدة العملية ان لا يفهموا عذاب الشاعر الروحاني فان كلاً منهما ابن عالم يختلف عن عالم صاحبه

وقد قال لنا يوماً احد نوابغ شعراء القاهرة من اصدقاء الجامعة ان الجامعة هي التي وجهت انظار الناس في مصر الى الرافعي وشعره واعطته شهرته . ونحن نقول ان شعر